

الغدير

[419] فكم دعاها أمه عند النداء * وقام في جهازها ممجدا ألبسها قميصه إكراما * ونام في حفيرها إعظاما 10 ومد للملائك القياما * حتى قضوا صلاتها تماما وهو الذي كان أختا للمصطفى * بحكم رب العالمين وكفى 11 واقتسما نورهما المشرفا * فاعدد لهم كمثل هذا شرفا وزوجة سيدة النساء * خامسة الخمسة في الكساء 12 أنكحها الصديق في السماء * فهل لهم كهذه العلياء ؟ ا في إنكاحها هو الولي * وجبرئيل مستناب عن علي 13 والشهداء حاملوا العرش العلي * فهل لهم كمثل ذا فاقصمه لي ؟ حورية إنسية سياحه * خلقها ا من التفاحه 14 وأكرم الأصل بها لقاحه * فهل ترى إنكاحهم إنكاحه ؟ وابناه منها سيدا الشباب * وابنا رسول ا عن صواب 15 مرتضعا السنة والكتاب * فهل لهم كهذه الأسباب ؟ هما إمامان بنص أحمداء * إذ قال: قاما هكذا أو قعدا 16 وخص في نسلهما أهل الهدى * أئمة الحق إلى يوم النداء ثم أخوه جعفر الطيار * إخوانه الملائك الأبرار 17 وعمه المرابط الصبار * حمزة سيف الملة البتار وربنا شق اسمه من اسمه * فمن له سهم كمثل سهمه ؟ 18 وهو اختيار ا دون خصمه * وهو أذان ربنا في حكمه بلغ عن رب السما براءه * واختير للتبليغ والقراءة 19 وكان للاسلام كالمراءه * فاجعل هديت خصمه وراءه اختار ذو العرش عليا نفسه * جهرا وخلي جنه وإنسه 20 فرفضوا اختياره لا لبسه * وبدلوه باختيار خمسه وهو الولي أيهذا السامع * مؤتي الزكاة المرء وهو راكم 21 والشاهد التالي فأين الجامع * للقوم ؟ هل ثم دليل قاطع ؟